

الأغاني

- (وما تنفكُ تُرْحَضُ كلَّ يومٍ ... منَ السَّوءاتِ كالطَّفلِ النهيمِ) .
- (أَكُلَّ الدَّهرِ سعيُكَ في تبابٍ ... تناغي كلَّ مُومِسةٍ أثيمِ) .
- فقال له لست كما قال الجعدي ولكني كما قلت .
- (لكلِّ جوادٍ عَثْرَةٌ يَسْتَقِيلُهَا ... وعَثْرَةٌ مِثْلِي لَا تُقَالُ مَدَى الدَّهْرِ) .
- (فَهَبْنِي يَا حَجَّاجَ أَخْطَأْتُ مَرَّةً ... وَجُرْتُ عَنِ الْمُثْلَى وَغَضَّيْتُ بِالشَّعْرِ) .
- (فهل لي إذا ما تبتُ عندك توبةً ... تَدَارِكُ ما قد فات في سالفِ العمرِ) .
- فقال له الحجاج بلى وإِنَّ تبت لأقبلن توبتك ولأعفين على ما كان من ذنبك ومن لي بذلك يا مالك قال له لك وإِنَّ به قال حسبي إِنْ ونعم الوكيل فانظر ما تقول قال الحق أصلحك إِنْ لا يخفى على أحد قال فترك مالك الشراب ووفى بعهده وأظهر النسك ثم طما به الشعر وطال عليه ترك اللذات والشراب فقال .
- مالك يشرب ولا يقبل العذل .
- (وَنَدَمَانِ صِدْقٍ قال لي بعد هَدَاةٍ ... من الليل قم نَشْرَبْ فقلتُ له مَهْلاً) .
- (فقال أَبُخْلًا يَا بَنَ أَسْمَاءُ هاكها ... كُؤْمِيَتًا كَرِيحَ الْمِسْكِ تَزْدَهِفُ الْعَقْلَ) .
- (فتابعَتْهُ فيما أراد ولم أَكُنْ ... بِخَيْلًا عَلَى النَّدْمَانِ أَوْ شَكْسًا وَغَلًا) .
- (ولكنني جَلَدْتُ الْقُوَى أَبْذُلُ النَّدَى ... وَأَشْرَبُ ما أُعْطَى ولا أَقْبِلُ الْعَذْلَ) .
- (ضحوكُ إذا ما دَبَّتِ الْكَأْسُ في الْفَتَى ... وَغِيَّسَ رَهْ سُكْرُ وَإِنْ أَكْثَرَ الْجَهْلَ) .
- قال فبلغ الحجاج أن مالكا قد راجع الشراب فقال لا يأتي مالك بخير